

الأغاني

(من الطَّافِّ مَجَنُونًا إِلَى أَرْضِ كَابُلٍ ... فَمَلَّأُوا وَمَا مَلَّ - الْأَسِيرُ الْمُعَذِّبُ)

(فلو أنَّ لَحْمِي إِذْ هَوَى لَعَبَّتْ بِهِ ... كِرَامُ الْمُلُوكِ أَوْ أُسُودُ وَأَذْؤُبُ)

(لَهْوَّانَ وَجَدِّي أَوْ لَزَاتِ بَصِيرَتِي ... وَلَكِنَّمَا أَوْدَتْ بِلَحْمِي أَكْؤُلُبُ) .

(أَعْبَادُ مَا لِلَّؤُومِ عَنْكَ مُحَوَّلٌ ... وَلَا لَكَ أُمٌّ فِي قُورَيْشٍ وَلَا أَبُ) .

(سَيَذْصُرْنِي مَنْ لَيْسَ تَنْذِفَعُ عَنْدَهُ ... رُقَاكَ وَقَرَمٌ مِنْ أُمِّيَّةٍ مُصْعَبُ) .

(وَقُلْ لِعُبَيْدٍ مَالِكَ وَالِدُ ... بِحَقٍّ وَلَا يَدْرِي أَمْرُ كَيْفَ تَنْذَسَبُ) .

في أول هذا الشعر غناء نسبه .

صوت .

(أَلَا طَرَقَتْ نَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ ... سَلَامٌ عَلَيْكُمْ هَلْ لِمَا فَاتَ مَطْلَبُ) .

(وَقَالَتْ تَجَنَّدْ بِنَا وَلَا تَقْرُبَنَّ ذَا ... فَكَيْفَ وَأَنْتُمْ حَاجَتِي أَتَجَنَّدُ) .

الغناء لسياط ثاني ثقیل بالوسطى عن الهشامي .

وقالوا جميعا فلما طال مقام ابن مفرغ في السجن استأجر رسولا إلى دمشق وقال له إذا كان

يوم الجمعة فقف على درج جامع دمشق ثم اقرأ هذين البيتين بأرفع ما يمكنك من صوتك

وكتبهما في رقعة وهما .

(أبلغْ لَدَيْكَ بَنِي قَحْطَانَ قَاطِبَةً ... عَصَّاتُ بَأْيَرٍ أَبْيَهَا سَادَةُ الْيَمَنِ) .

(أَضْحَى دَعْيٌ زِيَادٍ فَفَقَعَ قَرَّ قَرَّةٍ ... يَا لَلْأَعْجَابِ - يَلْهُو بَابِنِ ذِي يَزَنِ

) .

ففعّل الرسول ما أمره به فحميت اليمانية وغضبوا له ودخلوا على معاوية فسأله فيه

فدفعهم عنه فقاموا غضا با وعرف معاوية ذلك في